



A

11

E277

E 277

al-Sayid Naidar (19th century); [Hawān].
Fol. 18" x 5 1/4"; 16 lines to the page. Poems. Modern 'Arabi naskh.
Dated 1312/1904. Arabic.

Poems. Modern 'Arabi naskh.
Dated 1312/1904. Arabic.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد خاتم النبيين
والمرسلين وعلى آله الغر الميامين فهدايمنا قال المرحوم السيد
في الرثاء الى سيد الشهداء الحسين بن علي بن ابي طالب

كم دانت طرايح في منى ورقائها خففى عليك فليس ذاك ذاكها
انظنها وجدت لبني فابرت جزعا بثلث وجدها وعناها
فخلبت قلبك من جفونك ادعها وسيت كربي الحيا جرعها
فهيفات ما نبت الازاكة والجو نضج الزفير حشاك لاحشائها
فاستبق ما ابقى الاسى من مهجة لك قد عمرت مع الدوح وماكها
كذبتك ورق الابطين فلو بكت شجنا لا خضل ومعها بطيائها
فاخرج لحاظك في ثنايا انسها من اية ثغر طاعت ما سائها
لا انها صدعت شاعبة النوى كلا ولا فطم الغمام كبائها
وعذير روضتها عليه رفرفت عذبه الازاك واسغت انيائها
لكن بزيه طوقها لما بدت مزجت بالخان الحين غنائها
ورأت خطاب الراحتين فطرت وحننت تطريب الحمام بكائها
اها الملامه كيف قطع ضللة بالعدل من نفس تروى اياها

الذين

ارأيت ريقه افغوان صريمة نفس السليم بها تروم شفاها
عنى فاهبت بوجدتي ساجع تدعو اهد يلا صبحها وصاها
ما نهت شوقي عشية غدت بطباء كاظم عدت طبائها
لكنا نفس مجرت الاسى اسرت فوادح كربلاء عزائها
باتربة الطف المقدسة التي لها الواعلى ابن محمد بوغائها
حيث تراك فلا طفنت سمائب من كثر الفدوس تحمل مالها
واريت روح الانبياء وانما واريت من عيني الرضا ضيائها
فلا يقيم تنعى الملائك من له عفا لاله ولا لهم بولاها
الا دم تنعى ابن خليفة ال رحمن آدم كي يقيم عزائها
وبك الطوى وبقية الله التي عرضت وعلم آدم اسمائها
ام هل الى نوح وابن نبيه نوح فيسعد نوحها وبكائها
ولقد نوى بترك المسبب الذي عصم السفينة مفرقا اعدائها
ام هل الى موسى وابن كلمه موسى لكي وجد بطيل نعاها
ولقد توارى فيك والنا التي في الطور قد رفع الاله سنائها
لما بل غدت عرت ريتك التي حمل الائمة كربها وبلاها
ومو النبوة وجهها وكساها بك والامامة حكمها وقضاها

لأبقي يوم بعد يومك أنه
يوم على الدنيا اطل بروعة
واستك مسع خافقها من لها
طرقك سائلة البها فقطبي
ولقد حائمة الرجاء طريفة
فحش بن فاطمة بعصه كربلا
ولطبق الحضراء في فلاكها
فوديعه الرحمن بين عباده
صريعته عطشا ناصريه كاسها
فكسته مملوب المطارف فقعهما
يوم استحال المشوقان ضلالة
إذا القح ابن طلق احمد فتنة
حشدت كتائبهم على ابن محمد
الله أكبر يا رواسي هذه ال
يلقى ابن منيع الصلح كتابا
فأكان اوقها جسيمة قايلا

ثقلت سماء الدين فيه ذكاتها
ملأت صراخا ارضها وسماها
هتف النبي مطبقا ارجائها
فأبشروا سلب الخطوب لهاها
لا سجد ينقع برده احشائها
بردت غللا وهو كان رواها
حتى تصك على الوري غيرهاها
قد ودعته امية روضاها
بتنوفة سدت عليه فضاها
وسقته ظمان الحشى سمرهاها
بتعته بها شيع الضلال شقاها
ولدت قلوبهم لها شحناها
في الطف حينه تذكرت اباها
ارض البسيطة زللي ارجائها
عقد ابن منيع السفاح لوانها
بالبيض حبيته تريق دماها

فأبلى اوجهها الحيا ولوانها
من ان تجل اوجه اموية
قهرت بني الزهراء في سلفانها
ملكك عليها الأرض حتى حرمت
ضافت بها الدنيا فحش توحيث
فاستوطات ظهر الحام وحولت
طلعت شينات الخوف بعصته
من كل منيع يرايد رحمة
ان تعزيعه عن لبس الوغى
فأظلمت بالنقع غاسقة الوغى
يعشوا الحام لشعلة من غضبه
فحسام شمس وعن رايل في
واشم قد مسح النجوم لوانه
زحم السماء من محك سانه
ابناء موت عادت اسياها
لقلوبها امتحن الآله بموقف
قطع الصفا بل الحيا ملساها
سكبت بلذات الفجر حياها
واستأصلت بصفاها امرأها
في الأرض مطح جنبها وثوانها
رأت الخوف امانها ورواها
للغن عن ظهر الهوان وطاها
كانوا السيوف قضاها ومضاها
في الروع من مبح العدا سوداها
حتى يجيد او يعيد لحاها
الآن لتهب سيف فاضاها
كرهت نفوس الدارين صلاها
يوم الكفاح تحال حراياها
فكان في عذباته جوناها
جرىاء لقب الوري خضراها
في الطف ان تلقى الكفاح لقاها
محطنة فيه صبرها وبلاها

في حيث جمعت المنايا بركها
 ووفت بعامتها فزوجه الطلاء
 كانت سواعد آل بيت محمد
 جعلت ينغر الخفق من زبر الخطا
 واستقبلت همام الكاه فافترت
 كره الحمام لقاتها في ضنكه
 فتوت بافئدة صواب لم تحيد
 تغلى الهواجر من هجير غليلها
 ما حال صائمه الجواحي افطرت
 ما حال عاقرة الجسوم على التوى
 وارك تنشى طافحاً على الورى
 وقلوب أبناء النبي تفتطرت
 وامضى ما جرعته من الغصص التي
 هتكت الطغيات على بنات محمد
 فتنازعته احشائها حرق الجوى
 عجباً لحلم الله وهي بعينه

وطوائف الاجال خفن ازالها
 بالمرهفات وطلعت حواليا
 وسيف نجد لها على منسائها
 ردماً يحوط من الردى خلفها
 قطراً على ردم السيوف وما لها
 لكن اجبت الله فيه لقاتها
 رياء يبل سوى الردى احشائها
 اذ كان يوقد حرم رمضانها
 بدم وهل تروى الدما ظمها
 لخصت سيوف امية اعضائها
 ظلاً وتروى من هناك ظاهها
 عطشاً بقفار مضت اسلاكها
 قدمت بجائحة الهدى ايراهها
 حجب النبوة خدرها وجباها
 وتجاوبت ايدى العدو رداهها
 برزت ليل عويلها وبكاها

ويرى من الزفات تجمع قلبها
 حال لرويتها وان شئت الهدى
 ما كان اوجعها لمجبة احده
 تربت الكفك يا امية الفها
 ما ذنب قاطمة وحاشا قاطما
 لا بل منك المن غلة عا حشي
 فعليك ما صلى عليها الله لع
 بولاء وانباء الرسالة اتقى
 الميت الزم طائراً مدحهم
 ليرى الاله ضجيع قلبى جنبها
 ما ذا اظن اذ اوفعت وسيلتي
 اترى يظن في صحيفة شقوتي
 بل اين من عنق صحيفتي التي

وقال حمد العلوي

انما شتمت جل منك ارتكاجها
 باحشاك حتى ليس يرى انشعابها
 حرام بغير المرهفات عناجها
 باحشاك حتى ليس يرى انشعابها

لقد اوجعت منك القلوب ليسعها
 الى الان يبرى سبها منك مبرجة
 كان لم يكن ضدا سواه مقاما
 لها العذر لم تسلم لبارى نفوسها
 ولا صدقت يوما لما في كتابه
 ولو امنت في الله لم يغدر في الورع
 علت فوق اعوا والرسول لبيعه
 تقلب بين المسلمين انا ملأ
 اعد نظرا غوا الخلافة ايمانا
 امن هو نفس النبي ام التي
 ومنه وخرج الاعداء عنه ام التي
 يقولون بالاجماع ولي امها
 وهل مدخلا للرشد ابقى وفيه
 بلا عدلت عن عيبة العلم واقنت
 ولو لم يكن عهد من الله لم تنل
 نلته فاجرت سقيفة غيتها

بها

بها ضربت غضبا على ملك احمد
 الى حيث بالار استبدت امية
 وابدت حقوق الجاهلية بعد ما
 وصلت سيوفنا انظما الله حدها
 فقل لنزار سوقي الخيل انها
 اذا زفوت من سورة الغفر شكلت
 لها ان وهبت الارض يوما اركها
 حرام على عينيك مفضضة الكرى
 فلا نوم حتى توتد الحرب منكم
 تساقى باقواها الهبا من امية
 كان بايديها الطبا وبنودها
 فراع المنار يا في الكور لزلتها
 عجت لكم ان لا تجيش نفوسكم
 وهدي بنوا عصاة الى اصمته
 وقدت وهبت منك ظلمت ترها
 بكف عدي واستمر اغتصبا بها
 فاسفوعى وجه الضلال نقابها
 خوف من الاسلام حال احتجابها
 فاضحى دم الهادين وهو شرابها
 نحتى الى كور الطراد عواجها
 لزلتها ينقد عنها انها لها
 قد اعطى خلف الحافقين ترابها
 فان لما الى الحزم طال حينها لها
 بعلومه شهبا ويزكي شهابها
 مدام نجيع والروس حبابها
 الى مبع الابلال لهوى خرابها
 قد التقطت حب القلوب عقابها
 وان لا يقين المرهقات ترابها
 على منبر الجاهدي دهن ذبابها
 الى ان شفى الحق القديم طلابها

نضت من سواد الشك ما قد كسرتها
افى كل يوم منك صدر ابن عاتبة
يمزق احشاء الامامة خضرها
لك الله من موتورته هان عليها
كان في بني صفي سيفك لم تكن
وحتي كان لم تدر في صدورهم
افى الحق ان تحوي صفايا تراكم
وتذهب في الاحياء هدر دماكم
هبوا ما على رقتي الا فاعج غضاكم
فهل تصنع الا فاعج اذا ما تلاقينا
ايخرجها من مستكن وجارها
ويطرحها حتى يدعى صماخها
وتنساب عن لم تساور ربنا
فما تلك من شأن الا فاعج فلم غدت
اصبر اراى السوابق لم يكن
واصبغى حرا من ذاك ثيابها
تليت عليهم رايات ذيابها
عنادا ودمى من دم الوحي ثيابها
وعهد بها صعب المرام غلابها
مقام جفون العين قام ذيابها
انا بيب سمر لم تخنك حراجه
الكف عن الاسلام طار انجذابها
ويطل حتى عنه حرب طلابها
اذا سل عنها ذات يوم اهابها
على ترة كف السليم وناجها
وتصفوله بالوعم منها لصاحبها
يكف بها اثرن قدما نياجها
بنهش ولم يعطب حشاها لهابها
لها مفر الحى وترضى غضاها
من الدم في ليل الكفاح اختضاها

اصبر ولم ترفع في النقع ظلمة
اصبر وسم الخيل لا مقصد
اصبر وبيض الهند لم يثنى حدها
وتلك باجماع الطفوف نساؤكم
وتلك باجماع الطفوف نساؤكم
حوا سر بني القوم لم تلوح اجبا
كجر الغضي ابن وهن من الظن
ترودا نفاسا حارا وتنشرب
فهايك يحرق الغوارب وهنه
لها ترف في عليا نزار بعصبه
مضوا حيث لا الاقدام طاشت الحفا
قطارهم بالعقب شجوا وانما
تناوى بصوت زلزال الارض في الور
افتيان فهاين عن قتيانكم
افتيان فهاين عن قتيانكم
يحمل بياض المشرقين قطبا لها
مناها ولم تدق طعنا حراها
ضارب يرد الشوى تدمى رقابها
عليها الفلا اسود وضاعة حراها
لقد الجبال الراسيات انتجابها
لها الله حشر ابن نها حجابها
يقفر لعاب الشمس فيه شرابها
لها عيرات ليسى يثنى انصباها
ينوب مناب الفاريات انسابها
مضوا كسوف الهند قل ذيابها
ولا رجح الاحلام خفت هضابها
وما فجر الصبي الاقم عشاها
بشي ضعفه حتى خيف انقلاها
حفيضكم في الحرب ان حراها
حيثكم والاسد لم يحم غابها

انصرف في رعبه ولم تنفني بيضكم
 وتفرها حارب على نزع بردها
 وتركها قصوا ببسبدا من لظى
 على حين لاخذ ثقيل بكسره
 فواح ابكي مقلة الارض والسماء
 ينارهم لها دون والصفوة التي
 عليكم سلام الله ما ديم الحيا

وقال ايضا

الله يا حامي الشريعة
 بك تستغيث وقلوبها
 قد عوا وجرد الخيل
 وتكاد السنة السيوف
 فصدورها ضاقت بسر
 لا تشفى او تنزع عن
 ضربا ردا الحارب يبدوا

ان

ابن الذريعة لا قرا ر
 للصنع ما ابقى التحمل
 لا ينجح الامهال بالعاج
 طغنا كما دفعت اقاو
 يا ابن الارناك والبوانك
 وعيد كل مغنا مر
 تنيم للعلياها شم
 ودو والسوابغ والسوابغ
 من كل عبل الساعدين
 ان يلتمس غرضا فخذ
 ومقارع تحت الطبأ
 لم يسرف في ملوصة
 ومضاجع ذي رونق
 نسي الهجوع ومن ييقض
 مات النصر في انضأ
 فانفض فما ابقى التحمل

عن العدى ابن الذريعة
 موضعا فدع الصنيع
 نغم وارق نجيع
 يقا الحيا مزن سريرة
 من طبا البيض الصنيع
 يقط الحفيظة في الوقية
 اهل ذروتها الرعية
 والمتقمة التوع
 تراه او ضخم الدسيعة
 اليف يجعله شفيع
 يلقي الردى منه قريرة
 الا وكان لها طليعة
 الهاه عن ضم الضميع
 عزم ينسى الهجوع
 رك ايها المحي الشريعة
 غير احشاء جزوع

قد مرقت ثوب الأسف
فالسيفان به شفا
فسواه منهم ليس ينشئ
طالت جبال عواتق
كم ذا القعود ودينكم
تنعى الفروع اصوله
فيه يحكم من اناج الـ
من لوا بقيمة قد به
فاشخذ شبا غضبه الـ
ان يدعها خفت لدعوته
واطلب به بدم القنيل
فاذا يهيجك ان صبرت
اترى تجيى فجميعه
حيث الحسين على الثرى
قله الـ امية
ورضيعه بدم الوريد

وشكت لواصلها القطيع
قلوب شيعتك الوجيع
هذه النفس الصريع
فتى تعود به قطيعه
هدمت قواعد الرضيع
واصوله تنعى فروع
يوم حرمته المنيع
غاليت فاساوى رجيع
امزاج مذغنة مطيع
وان ثقلت سرع
يكربلا في خير شيعه
لوقعه الطف الفضيعه
بامضى من تلك الفجيعه
خيل العدا طحنت ضلوعه
ضام الى جنب الشريع
مخضب فاطم رضيعه

بالغن

يا غيره الله الهنقى
وطبا انتقامك جردى
ودعى جنود الله عملا
واستأملى حتى الرضيع
فاذنب اهل البيت حتى
تركوهم شتى مصا
فغيب كاليد رترقيب
ومكابه للسم قد
ومضج بالسيف اثر
اللى عبس عت الودع
ففقى كما اشتهد الحية
ومصفد الله سلم
فلعنة لم تلق لولا الله
وسببه باقت بافنى لهم
سلبت وما سلبت محنا
فلتقد اجبية الخدوس

بجينة الدين المنيع
لطفى دوى البغي النليع
هذه الارض الوضيعه
لا ل حرب والرضيعه
منهم اخلوا ربوعه
بهم واجمعها قضيعه
الورى شوقا طلوعه
سقيت حشا شتة نقيعه
عزة والى خضوعه
فخر على ظمأ شروعه
فشكر الهيجا صنيعه
امر ما قاسى جميعه
كفا مستطيعه
مرجتها لسيعه
مد عزها العز البديعه
تلح اعددها الرضيعه

ولبتد حاسرة عن الـ
فأرى كريمة من يوارى
وكرائم التنزيل بين
تدعوا ومن تدعوا وتلك
وأها غرين الأولى
ما هنأضلعكم حدا
جملت ودايعكم الحـ
ياضل سعيك امسة
واضعت حافظ دينه
الرسالة لم نزل
ولكم حلوة فكر تحب
وبكم اروضى من القوا في
تحكي فخالها بروق الـ
فليدي وكفها وعند
فقبلوها النـ
ارجوا لها في الحشر

وجه الشريفة كالوضيعه
الحذر امانة منيعه
امية برزت مروعه
كفات دعوقها صريع
عادت انوفكم جد يع
القدم بالعيس الضليعه
من ليس يعرف مالود يع
لم تشكرى الهادي صنيعه
وحفظت جاهله مضيعه
كبدى لرزكم صديعه
ور الشا غري ضرعه
كل فاركة شموعه
غيث معطية شموعه
سواي خلتها لموعه
لغد اقدمها ذريع
هذه النفس المملوعه

وعليكم

وعليكم الصلوات ما حنت مطوقة سجود

وقال محمد بن

امية غوري في الجول وانجدي
لهبوطا الى احسانكم وانحفاظها
تطاو لثم لا عن علا فتراجعوا
قد عيكم ما قد علمتم ومثله
فما الذي احسانكم شرفت به
صلابه اعلاك الذي بلل الحيا
بني عبد شمس لا سقى الله حفرة
الماترك في زنجورك دائما
ورائك عنها لا ابالك انما
عجبت لمن في ذلة النخل راسه
دعواها شما والفح تعقد تاجه
ودونكم والعار ضموا غشاه
برشح لكن لا لشيء سوى الحشا
وتترف كن البغاء فتا تكم
فما لك في العليا رفوة مشهد
فلا نسب زك ولا طيب مولد
الى حيث انتم واقعدوا شرفه
حديثكم في خزينة المتجدد
فاصعدكم في الملك اشرف مصعد
به جفام في لين اسفلك التمد
تضحك والفحشا في شر ملحد
بمشغلم عن غضب ابنا احمد
تقدمتها لا عن تقدم سود
به يتواني عا قد كاج سيب
على الجبهات المستنيرات في النفا
اليكم الى وجه من العار اسود
وليدكم فيما روح ويغدهم
فيه نوسنها في الدجى كل رقد

ويسقى بماء مرثلكم غير واحد
 ذلهم بها شفا ببقى وصومها
 فسل عبد شمس هل يرى جرمها ثم
 ولقد لأبي سفيان ما انت قائم
 فكيف جزيتهم اهدأ عن صنيعه
 غداك ثنايا الغدر منها اليهم
 بعثتم عليهم كل سودا تحتها
 ولا مثل يوم الطف لوعة واحد
 بتارح اعطين القلوب وجيبها
 غداك ابن بنت الوحي فخر لوجه
 درت ال حرب انها يوم قتله
 لعري لان لم يقض فوق وساده
 وانا اكلت هندية البيض شلوه
 وان لم يشاهد قتله غير سيفه
 لقد مات لكن ميتة هاشمية
 كريم ابي شمس الدنية النفس

فكيف لكم ترجى طهارته مولد
 باحنا بكم تحريك في كل مشهد
 اليه سوا ما كان اسداه يزيد
 عافك يوم الفتح ذنب محمد
 بسفك دم الاطهار رضي ال احمد
 تطالعتم في شام اثر انك
 دفعتم اليهم كل فقار موبد
 وحرقة حران وحسرة مكمد
 ولكن لها قومي في الوجه دق
 صيرنا على حر التري المتوقد
 اراقت دم الاسلام في سيف ملحد
 فموت اخي الهجاء غير موسط
 فلم كريم القوم طعم المهنت
 فذاك اخي الصدق في كل مشهد
 لهم عرفت تحت القنا المتقصد
 فاشم شوك الوشيع المسدد

وقال

وقال قتيب يا نفس وقعة وارِد
 رأى ان ظهر الدلا خشن مركبا
 فآثر ان يسعى على حمة الوغى
 قضى ابن علي والمفاظ كلاهما
 ولاها شيئا هاشما انف ذات
 لقد وضعت اوزارها جرب هاشم
 ابا صالح سمعا وانت عسج
 فداؤك نفسي ليس للغير موضع
 اتنسى هل ينسى فقال امية
 وتقع عذوب واي حشنى لكم
 فقم وعليهم جرة السيف وانقص
 وتم ارحم شهاب الاسنة طلعا
 فكم ولجوا منكم فخاثة ارحم
 وكم هلكوا منكم خباء الحرة
 فلا نفق حتى تنفخوا في سيوفكم
 ولا نصف حتى توطئوا الخيل هاشم

حياض الرودى لا وقعة المتردد
 من الموت حيث الموت منه مجرد
 برجل ولا يعطى المقادة من يد
 فليست ترى ما عشت لطفتم سيد
 لدى يوم روع بالحسام المهنت
 وقالت قيام القائم الظفر موعدي
 عتاب مير لاعتاب مفند
 فتخفى ما من مسكة للتجلد
 اخونا طير من فعلها جدار مد
 عليهم بنار الغنى لم تتوقد
 لنفسك بالعقب الجزار المجرر
 بغاشية من ليل هيجاء اربد
 وكل لكم داسوا عمر منة ملبد
 عنادا ودقوا منكم عنق اصبد
 على كل مرعى من دماهم ومورد
 كما اوطئوها منكم خير سيد

ولا نصف إلا أن تقيموا نساءهم
وأخيراً إذا لم تفعلوها فلم تزل
تبيد دهم عطشاً كما قتلوكم

وله رحمه الله

أنا عي قلى المظف لا زلت ناعياً
أعد ذكرهم في كربلاء إن ذكرهم
ودع قلبي تحس بعداً بيضاً ضها
ستسنى الكرى عجباً كان جفوناً
وتعطى الدموع المستهللات حقناً
وأعضاءاً مجده ما توزعت الطبناً
لأن فوقها آل جبر فلم تكن
وما يزيل القلب عن مستقره
وقوف بنات الوحي عند طليقها
لقد أزلت كفت البول فوادها
وغود منها ذلك الضلع لوعة
أبا حسين جرب تقاطعت دينها

هوا

مضوا عظمي لا يراد يا روح ذكرهم
غدت ابن أم الموت اجري فريده
وسارهم غولاق مباحياً
فنادرت الأعداء منه ابن عابله
تساوه أفعى من أفعى لم يجبد
وأطاه شوقاً إلى العت لم يزل
فصم لا مستديعاً غير همة
وأقدم لا مستقيماً غير عنمة
بيوم صبغ البقي ثوب نهار
ترقت به عن خطمة الضيم هاشم
لقد وقفوا في ذلك اليوم موقفاً
هم الراضعون الحباب أول درها
بكل ابن هجاء ترقي بحجها
طوبل نجاد السيف فالدرع لم يكن
يرى لى يحيا المنياراً شوارعاً
لهم القوم آثار الندي وجوهم

عبراً لها وه الليالي غواليها
بغزهم ثم انضأهم مواضياً
بأوجهم تحت الظلام الدارياً
على نشرات الغيل اصهر طارياً
لسوقها شيئاً سوى السيف راقياً
لوردها في الموت بالصيد حادياً
يفل بها العقب الحار اليانياً
تعيد غار السيف بالدم واودياً
على لابس هجاء احمر قانيها
وقد بلغت نفس الجبان التراقياً
إلى الحشر لا يزود إلا معاليها
ولا حكم يرصف إلا العواليها
عليه انوار السيف زال حانيها
ليلبس الأثر الصبر ضاً فينا
إلى صدره أن قد حلت الأمانياً
يضن من الافاق ما كان داجياً

منا جيب طلا عين كل شنية
ولم تدر ان شدة الحب اجناهم
يبست عليها مله المحتف جانيا
ضمي رجلا لا ام جيا لا رؤاسيا

ولم يحسن

عشر الدهر ويرجو ان يقا لا
اي عذر لك في عاصفتي
تربت كفك من راج محيا لا
نسفت من لك قد كانوا الجيا لا
اتخاذ واطلب المكر احتيا لا
تنزع الاكباد وجدا واستعا لا
بالذري من هاشم تدعوننا لا
في جفيرا العذر تسبقو النبأ لا
عك او فاذهب بمن شئت اغنيا لا
منه الحق بينناك الشما لا
شما تلبسها حالا فحالا لا
سبلت وجهك لو تدرى الجيا لا
كنت من لك يادها اقا لا
اهل حوض الله حرقت الزلا لا
والمطاعيم اذا هبت شما لا

والنمايين

والنمايين على احسا بهم
اسرة الهيجا اتراب الطبأ
جهد فأتحي المقادير الجيا لا
حلفاء السرى سحيا واعتق لا
والظبا والأسد عن ما ومضا لا
فهم الاطفا وحلا وحجة
وخلم كل طوع لا يرعى
ان دعوا خفف الى داعي الوغى
اهل الاعما منهم قو لهم
كل وطأ على شوك القتا
وقفوا والموت في قارعة
فابوا الا اتصالا بالطبا
ارخصوها للعوالي صمجا
نسيت نفسي جسمي او فلا
حينئذ انسى وجهها من هاشم
افنديهم وعين زان قد عب
عجيا من رجليها ما قطعت
وترت من على جمل الوغى
غرت الوجي غدت في قتلها
جهد فأتحي المقادير الجيا لا
حلفاء السرى سحيا واعتق لا
والظبا والأسد عن ما ومضا لا
فهم الاطفا وحلا وحجة
وخلم كل طوع لا يرعى
ان دعوا خفف الى داعي الوغى
اهل الاعما منهم قو لهم
كل وطأ على شوك القتا
وقفوا والموت في قارعة
فابوا الا اتصالا بالطبا
ارخصوها للعوالي صمجا
نسيت نفسي جسمي او فلا
حينئذ انسى وجهها من هاشم
افنديهم وعين زان قد عب
عجيا من رجليها ما قطعت
وترت من على جمل الوغى
غرت الوجي غدت في قتلها

قتلت صبراً على مشرعة
يوم آلت الحرب لاشفت
فتذات بالطبا من دمهم
يا حشمتي لبرن ويا قلب الهدى
تلك ابتاء علي غود رب
نسيت ابتاء وهي وترها
ففي الحامل عنب آية
الها الزاعب في تغليسة
اقعدوها واقم من صدرها
واحقبها زلسا في نفقة
واذا اندية الحي بدت
قف على البطار واهتف بيني
كم رضاع الضيم لاشب لكم
كم وقوف المليل لاكم نسيت
كم قرار البيض في الغد اما
كم تمنون العوالي بالقلبي

وجدت فيها الردى صفي سجا لا
حقدها ان تركت لله لا
وهي تزداد من الغيف اعتلا لا
كابد ما عشتما داء عضلا لا
بد ماها القوم تستشفى ضللا لا
ام على ما ذا احوالة اكالا لا
لهم لو هزنت الطود لما لا
بأموه قط لمن تشكو الكلا لا
حيث وفد البيت ليقون الرجا لا
ضرم احوله الغيف مقالا لا
نشر الهيبة حشدا واحفالا لا
شبهة الحد وقل قوموا عجا لا
ناشئ او تجعلو الموت فضا لا
علكتها الهم ومجراها رعا لا
ان ان تفتز للضرب انسللا لا
اقتل الاد واد ما زاد وطالا لا

مخلو

فهلوا بالماكي شربا
حل ما لا تترك الأبل على
طخت ابتاء حربها مكم
وطئوا انا نكم في كربلا
قوموها اسلا خطية
واخطوا طعنا بها عن السقي
وانصوها قضبا هندية
وكان الحد منها ركبوا
واعقدوه عارضا عن عثري
وابعثوها مثل ذوبان الحفا
والى الطف بها حرم فلا
بطار تلطم الطف به
ولعان عطر السحر دما
كم لكم من صبية ما بدلت
سل بحر الحرب ما دارضعت
رضعت من دمها الموت فيا

والطبا بيضا وبالسرطوا لا
مثل يوما ولو زيدت عقالا
برمى حرب لها كانوا الثقالا
وطاة دكت على السهل الجبالا
كفدود الغيد لينا واعتلا لا
طالما انشأت الموت ارتجالا لا
يسوى لها مات لا ترضى الصقالا
عزكم ان خفتم منها الكلالا لا
بالدم المراق محل العقالا لا
لا ترى الا على الهام مجالا لا
بودا وتسف هاتيك اللالا لا
للأولى منكم قضا فيها قتالا لا
فوقها حيث دم الاشراف سالا لا
ثم من حاضته الا دمالا لا
فتدرك الحرب قد كن رضالا لا
لرضاع عاد بالارغم فضالا لا

وفواع برزت من خدرها
لم على النعي لها من حنة
كبنات الدوح تبكي شجوها
تلتزم الايدي اكبا راجلا
لحنين الينب فارقت الفضلا
وعوادى الدمع تنهل الهلا

وقال ايضا

اهاشم لا يوم لك ابقي او ترى
طوالع في ليل القنم تخالها
بنو الغالبين الاولى لست عالما
الى الان لم تجمع بك الخيل وثمة
هلم بها شفت النواصي كاهنا
وان سلتك الخيل ابن مغارها
فان دما لم طعن في كل معشي
ولا كدم في كوبلا طاح منكم
غدت ابو السجاد جاري يهودها
عليها في الفتية كل ابن نثرة
من الطاعني صدر الكيبة في الوغى
هلم القوم ما جرح الخيل لم نطأ
جنادك تزج عارض النع اعبر
وقد سدت الافق السحاب المسخر
واسمح في طعني الكفك ام قرع
كانك ما تدريين بالطف ما جري
فرياب غضا يجرى بالقاع ضمرا
فقولي ارفعي كل البسيطة عثرا
ولا تار حتى يسبي يمين معشرا
فذاك لاجفان الحية اسهرا
اجادل للهيما بجاني افسرا
يعد قتيلا لدع وشيا محبرا
اذ الصف منها في حديد توقرا
سنا بكها الادلا صا ومغصرا

اذا اردوا حشدا على نفع فليقي
كأت قعد الحى منها اذا انبرت
ومن يحترم حيث الرماح تطاقت
فما عبروا الا على ظهور ساج
مضوا بالوجه الزهر بيضا كريمة
فقل لنز اربما حينك نافع
حرام عليك الماء ما دام موردا
وحجرت على اجهانك النوم عن دم
اللها شمي الماء يحلوا ودونه
وهذا عين الطالبي وحوطها
كانك را اسيا في غل ان هاشم
هبي لبسوا في قتله العار اسودا
الا بكر الناعي ولكن بها شيم
فما المواقفي ظا نل في حياها
واطفها للوحش من حيث العدا
فصر بعد ما رد السيوف على لقنا
رايت على الليل النفا وتكورا
عن الطعن في كان الصرع المقطرا
فذلك تدعو الكريم المظفرا
الى الموت لما ما حبت البيضا بجرا
عليها لثام النفع لا ثوه الكرا
ولومت وجدا بعدهم وتوقرا
لا بنا حرب او ترى الموت مصدا
شبا السيف ياب ان يظل ويهدا
ثوت قوم حر القلوب على القرا
جفون بني مران ريام الكرى
نسيت غدت الطف ذاك المعفرا
ايشفى اذ لم يلبسوا الموت احرا
جميعا وكانت بالمنية اجهرا
اذا باعها عجزا من الضرب قصرا
واخصها للطر طقرا ومنسرا
ومرهم فيها وفي الموت اثرا

بلا فيه قد غصت لحاظ
وبنو السفاح تحكموا
وبسط احمد احد قوا
ودعوه اما يجفحت
ظنت بما اقترحت عليه
فقد ابوا الاشبال روع
فغشاك من غرماته
وغدى يقي دين الالكه
يلقى الكتيبة مفردا
واذا دعوا حيدى حيار
وبها ما اعتصمت مخافة
وتسترت منه حياء
فترى الجيوش على الصعيد
فاز اليورد ومعه
وحسام في الله يسفح
حتى دعاء اليه ان

ورقي الى اعلى الجنات
وبنات قاطعة عدت
اضحت باجود صفصف
من بعد ما ان كن في حرم
عجبا لها تعد و سبايا
تسرى لهن لخلق
الله اكبر يا جبال
بنات احمد قد عدت
منهلة العبرات
يندبن اول منجد
وينحن من جنح علم
ابن التجمل والاسى
تروا الكافله قضى
هنا وكم من حرمه
وابيع من خطوبها
فقد رز منه كل

معارج الشرف الصراح
حسرت تجاوب بالنيا
متوعد الرضا ضاح
اجل من الضرا
وهي من حي لقا
حرب على عجب رزاق
تذكر في فوق البطاح
لهدي لمة يوم الرواح
الذب من عظم المناح
يوم الوغى لطف العياح
اندى البرية بطن را
من ذات صبر مستباح
ظما لدى الماء القراح
هتكت لهن بلاد جبا
لله من خطوبها
حشنى مكلمة النواحي

أتم الخطوب بمثل
يا من لدعنا ق البرية
فاليكموها غادة
بدوية فافت نظا
ارجوا لقبول بها وان
وعليكم الصلوات ما

وقال ايضا

اني يجالط نفسك الانس
ومن الحوادث ليس عيتع
بل كل ربع فيه ناعية
وفجائع الايام ظائف
واجلها يوم الطوف فلا
يوم ابوالسجاد الصفي
واسود مشرقها ومغربها
لما طلقة جذه وردت
فلقى الرماح بصدده وكان

فلقد عقت عن القتال
طوقوها بالسما
الهي في الخود الردا
نرها بالفاظ فصا
قصرتنا جهدا متداحي
عرفت بكم سبل الصلا

سفنا ودهك سعد خسر
الثقلان لاجن ولا انس
وبكل في مربع درسن
شرفا وغربا شأنا الخلس
وهم تصور ولا حدس
شعواء تزهق دونهما النفس
بالفزع حتى ماتت الشمس
لقتاله يقاتلها رحب
يوم الكرخية صدره ترس

فالنوس

فالنوس تانس بالفارحنا
ويزم كل سبق صاحبه
للمرهفات نفوسهم وجسومهم
للوحيش لم يشق لها رص

وقال ايضا

حلولك في محل الضيم داما
وكيف تسمى جانبك الليالي
ولم تنفض باعيا وثقال
ولم تضرم بجذ السيف حربا
فيملا طرفك الافاق نقعا
ابتدل للنجول جناب حتب
والك بالطباشير المعالي
غذات طرية المختار جانت
ورامت ان تسوم الظم ندبا
فا فرغ جاشم درعا عليه
يوانه اخا صدق شام
وصل في صرعيته مؤاس

وحذ السيف يا بي ان يطاما
بذيل او تحل لك اخطاما
لحق سوالك لم يطق القيا ما
الى كبد السما ترمي الضاما
ويملا سيفك الاقطارها ما
يخا ذرا ان يعاب وان يذاما
وجيش الموت يزدهم اذها ما
تقود لخرجه جيشا لها ما
ابي مز عن عن ان يطاما
ونقع الموت صيره لثاما
يصادم ابا طه شاما
لصل ينفث لموت الزاما

هو العباس ليت بني نزار
لهز برأيت تحذ اشبال
فدت نومة العقبان طلاء
وواجهت الطبا منه محيا
اخلاء تصافح يراها
الي عند مس الضيم يعض
ومن قد كان للاجي عصاما
الرماح بجومة الهيجا اجاما
ليقرها جومهم طعاما
منيرا نور يجلو الظلاما
اذا اختلفت بجهت لطاما
لعزم يقطع العض الجساما
تركت حشاك وسلوا لها
اغض المشيبي عني اليك
ودعني اصارع هبي وبت
قد استوطن الهم قلب ففقت
عدوت ملاعب ذات الاراك
وعفت غدا تربض الخدود
افولست اول من لا منى
فكم لك قبلي لوامه
تريني بالعدل اشفاقها

ولست محمد الله

تناشدني

تناشدني الصبر لكن تريد
وما هي مني حتى تخاف
وما في ضلوعي لها محجة
ولا بين جفني عيني لها
ولو ضمنت اضلعي قلبها
ولو اوجدت بعض ما قد وجد
خلا لها قد رايتني عندك
فقلت اجدك من ذبي حشئ
لمن حرق الوجه يذك ورا
وتشجيك كل هتوف العشي
تسل وبالله لما اغتمت
فقلت سلوت انا مهجتي
لقا في ضان ترى في الحسين
فاغضبت الله في قله
عشيمة الهضبة بغيرها
بجمع في الارض سد الفوج
ان اعرف الله وعرفا لها
علي الهوم واشجا لها
عليها تخاذر نير لها
من الكحل اغسل احق لها
سلوت النوايب سلوا لها
لبت من الدع ارادها
لهيف الحشاشه حر لها
جوس الخزن لارم ايها لها
حنايا ضلوعك نير لها
تردد في الدوح الحان لها
من جده اللهوا بالها
اذا انا حاولت سلوا لها
سفت ال موان اضفا لها
وارضت بد لك شبطا لها
فجائته ركب طغيانها
وغطى النجود وغيطا لها

وطى الوحش اذ لم يجد مهربا
وحفت بمن حيث يلقي الجوع
وسامته يركب احدا شنين
فاما يرى مذعنا او تموت
فقال لها اعصمي بالاباء
اذا لم تجد غير لبس الهوان
راى القتل صبرا شعرا الكرام
فشمى للحرب في معرل
واضرمها لعنان السماء
وكين وللارض تحت الكفاة
اقر على الارض بر ظهرها
تمزيد الطلاقة في وجهه
ولما قضى للعلى حقها
ترجل للموت عن سابغ
كان المنيه كانت لديه
جلتها لم البيض في موقف

ولا زمت الطير او كانها
يثنى بما ضمه وحداها
وقد صرت الحرب اسناها
نفسى ابى العن اذ عاها
فنفسى لاني وما زانها
فبا لموت تنزع جثماها
ونحن ايرينه لها شاةها
به عرك الموت فرساها
حراء تلفح عناها
رجيف يزلزل لهاها
اذا ملل الرعب اقرانها
اذا غير الخوف الوانها
وشيد بالسيف بنياها
لم اخلت الخيل ميدانها
فتاة توصل خلصانها
به اكل السرخه صانها

فذر

فبات بها تحت ليل الكفا
واصبح مشجرا للرميا
عفرا متى عاينته الكفا
فما اجلت الحرب عن مثله
قريب المجا تقطن السماء
غريب ارى يا غريب الطفوف
وقتل صبرا بايد ابوك
انقضى فداك حضى العالمين
الست زعيم بني غالب
فلم اغفلت بك اوتارها
وهذي الاسنة والبارقات
وتلك المهمة المقربات
اجنبا عن الحرب يا مزي غدوا
اقرضى اراكم ان تعد
وتنصب اعنا قفا مثلها
عينا لان سوفت قطعها
طوب النقية جذلاها
تعلى الدما منه مرانها
يخطف الرعب الوانها
صريعا يبين شجاعها
بان على الارض كيوانها
توسد خدك كئيبها
ثناها وكسرا واثانها
خيصر الحشاشه طنانها
ومطعام فخر ومطمانها
وليست تعا جلا مكانها
الطالت يد المظل لهي انها
تجر على الارض ارسانها
على اول الدهر اعدانها
بنو الوزغ اليوم اقرانها
بعيث تطاول ثعبانها
فلا وصل السيف ايمانها

وان هي نامت على وترها
تنام وبالطف عليها
وتلك على الارض من اهدمت
نلائاً قد انتبذت بالعراء
مصاب الهاشي عقول الانام
عليكم نبي الوحي صلى الاله
قال ايضاً
ثم ناشد الاسلام عن مصابه
ام ان ركب الموت عنه قد سري
بلى قضى نفس النبي المرتضى
مضى على الهضام بخصمه
عاش غيباً بينها وقد قضى
لقد ارقوا ليلة القدر دماً
تنزل الروح فوافى روحه
ففتح والاملاك فيها ضجة
وانقلب الاسلام للنجى
الله نفس احمد في قد غدى

غادر

غادره ابن ماجم ووجهه
وجه لوجه الله كم عفره
اغبر وجه الدين لا صفراء
وينعمون حيث طلوا دمه
والصوم يدعوا كل عام صارخاً
اطاعة قتلهم من لم يكن
قتلتم الصلوة في محابها
وشق رأس لعدل سيف جوركم
فليبك جبريل له وليتخب
نعم بكى والغيت من بكائه
منذ بأبصر حية وانما
يا ايها المحبوب عن شيعته
كم تغمد السيف لقد تقطعت
فالهفوا لها فليس الاك لها
والهلب اياك المرتضى من غدا
فهو كتاب الله ضاع بينهم
مخضب بالدم في محرابه
في مسجد كان ابا ترابه
وخضب الايمان باهضابه
في صومهم زبد في ثوابه
قد نفخوا دمي على ثيابه
تقبل طاعا الورى الابه
يا قاتليه وهو في محرابه
مذشق منه الراس في ذبابه
في الملة الأعلى على مصابه
ينجب والرعد من انتحابه
يستخرج المهدي باندابه
وكاشف الغما على احتجابه
رقاب اهل الحق في ارتقابه
قد سئم الصبا برجع صابه
منقلباً عنه على اعقابيه
فا سئل بأمر الله عن كتابه

وقل ولكن بلسان مرهف
 يا عصبته الالحاد ابن من قضي
 ابن امير المؤمنين او ما
 لله كم جرعة غيظ ساغها
 وهي على العالم لو توزعت
 فانع الى احمد ثقل احمد
 ان الاولى على النفاق مردوا
 وصير واسر المهدى فرسته
 فغادر واهق اخيك مضغة
 وضل داعي افكم حبل من
 فالامة اليوم غدت في مجمل
 عادوا بها بعدك جاهلية
 لم يتشعب في قرشي نسب
 حتى اتيت فغدى في حسب
 فبالها غلظ دهر بعدها
 مشى الى خلف لها فاصبحت
 واجعل دماء القوم من جوابه
 محتسباً وكنت في احتسابه
 عن قتل اكنيت في اعتصابه
 بعد نبي الله من اصحابه
 اشرفت العالم في شرابه
 وقل يا خير من يدعى به
 قد كشفوا بعدك عن نقابه
 للغي بين الناس من ذبابه
 يلو كها الباطل في انسابه
 ضرع لبون الجود في وطابه
 ضلت طريق الحق في شعابه
 مذ قتلوا الهادي الذي مهد به
 الاعداء في المحض من لبابه
 قد دخل التنزيل في حسابه
 لا يجد الدهر على صوابه
 رؤسه تتبع من اذنا به

وما

وما كفاه ان انا ضلته
 حتى انا ذنبه مفترساً
 هذا امير المؤمنين بعد ما
 وقاد من عنا قهر مصاعبها
 قد الف الهيجا حتى ليلها
 بعضي اليها وهو في ذهابه
 كالشبل في وثبه والضل في
 ارداه من لو الحظمة عينه
 ومر من بين المجموع هارباً
 فهو امرى لو يشاء لم ينل
 كان غدا مسلماً محتسباً
 صلى عليه الله من مضطهد
 وله محمد بن قتيبة
 يا آل فخر ابن ذلك الشبا
 للضم اصحت وشالت ضمى
 فليست بعد اليوم في جوبة
 ليست لجناب اليوم تلك الظبا
 فعاقة الغن بذلك الايبا
 مثلك بالامس فحلى الحب

نغز منك انصب على جمره
 ما بقيت فيك لمستنهي
 ما الذل كل الذل يوما سوى
 لا يثبت العز سوى مربع
 ولم يطاعش العلى راضيا
 حتى على الموت بنى غالب
 لا قربتك الخيل من مطلب
 قومي فاما ان تجلي على
 او ترجعي بالموت محولة
 ما انت للعليا او تقبلي
 تقدمها من نفعها غيرة
 يا فتنة لم تدري غير الوغى
 نومك تحت الضيم لا عن كرم
 الله ياها ثم اين الحما
 اتشرق الشمس ولا عينها
 وهي لكم في السبي كم لا حفت
 دم الطلى منك الى ان حبا
 بقيت للسيف تدب شبا
 طوحك انقال الوغى لغبا
 ليس به برق الظبا حلبا
 من لم يلمسوك القنا مضبا
 ما ابرو الموت بحر الظبا
 ان فانك الشارف لن يطلبا
 اسد حجب جلدك الشربا
 على العوالي اغلب اغلب
 بالقب تنزوبك نزل الدبا
 تطبق المشوق والمغربا
 اما ولا غير المواضي ابا
 اسر بالاجفان بيضا لظبا
 اين الحفاظ المران الا با
 بالنفع تعي قبل ان تغربا
 مصونة لم تبد قبل السبا

لكن

كيف بنات الوحي اعداؤكم
 ولم تساقط قطعا ببيضكم
 لقد سرت اسرى على حاله
 تساقط الادمع اجفا لها
 فدعها لو لم يكن محقا
 تنفى قاعى الحى منكم وطوا
 تنفى بها ليلئ تسأل الوغى
 تنفى الاولى سحبا ايا ولهم
 تنغا هم عطشا ولكن لهم
 خطت باطراف العوالي لهم
 سل لهم اما تسلك كربلا
 دكوار باها ثم قالوا لها
 يا بابي بالطف اسلاوها
 يا بابي بالطف ادواجها
 يا بابي بالطف احشاوها
 تدخل بالخيول عليها الحبا
 وسمكم لم تنتثر اكعبا
 قل لها موتك تحت الظبا
 كالجر عن ذوب حشم الهبا
 عاد به وجه لثرى معشبا
 من دب بالشر لهم عقربا
 من كل شه منهم مقضبا
 تستفك العام اذا قطبا
 جدا ولا البيض حلت مشربا
 مضاجع تسقى الدم الصيبا
 اذا واجهوا فيها البلاد المكريا
 وقد جثوا عن مكان الركب
 تنسج في الرب عليها الصبا
 للسيف اضمت مرتعا مخصبا
 عادت لاطراف القنا ملعبا

وله

اقام بيت الهدى الطاهر
وكم يتظلم دين الاله
يديد تشتكى ضعفها
نرى منك ناصر غائب
فنوسع سمعك عتبا يكاد
لهزك لا مؤثر اللقود
وتعلم انك عما تروى
ولم تحشى من قاهر حيث ما
ولا بد من ان نرى الظالمين
بيوم به ليس تبقى ظلمات
ولو كنت غلك امر النهوض
وانا وان ضررنا الخطوب
ولكن نرى ليس عند الاله
فلو تسئل الله تعجيلة
لوافقك دعوت في الظهور
فتصف عدلك من ديننا

كم الصبغت حشوا لصابر
اليك من الفقر الحياتر
لطبك في بنصفها الفاتر
وشرك العدا حاضر الناصر
يثيرك قبل نه الامر
على وثبة الاسد الخادر
لم يك باعك بالقاصر
سوى الله فوقك في قاهر
بسينك مقطوعة الدابر
على دارع الشوك والخاسر
اخذت له اهبة الشائر
لنطيك جهد رضا العاذر
الكبر من جاهك الوافر
ظهرك في الزمن الحاضر
باسرعة من لمح الناظر
قنا بجنتها بد الاطر

سلي

وسكن انك منا حشوا
الأم وحمام تشكو العقام
وكم تنلني عطاشي السيوف
اما القعود من احب
وقد هانت ضحى المشرقين
يردون بمن لا بغير الحمام
وكل فتى حنيت ضلعه
يحدثه اسم حاذق
بان له ان سرى مستحيئا
فيفقدوا محيا لضم الرماح
اولئك ال الوعى الملبسون
هم صفوة المجد من هاشم
كواكب منك بليل الكفاح
لهم انت قطب رغي ثابت
الجاه الجياد ولكنهم
كأمة تلقب ارحامهم

عزت بين خافقي طائر
لسيفك ام الوعى العاقر
الى ورد ماء الطلى الهاصر
اثرها فدبك من فائز
بظلة قسطنطين المائر
اوررك الوتر بالصادر
على قلب ليث شريها صر
بزجر عقاب الردى الكاسر
لطعن العدى اوبة الظافر
منه لضم المهن العاطر
عدوهم ذلة الصاغر
وخالصة الحسب الفاخر
تحف بغيرها الباهر
وهم لك كالظلم الدائر
رواء المشفق والبان
برضا عمة البعد الوافر

وتسمى سيوفهم الماضيات
فان سددوا الصمركوا السماء
وان جردوا البيض فالصافات
فتم طعن قنا لا تقيل
وضرب يؤلف بين النفوس
الاينك اليوم يا طالباً
واين المعد لمحو الضلال
وناشر راية دين الاكر
ويا بن الاولى ورثوا كابر
ومن مدحهم فحق المادحين
ومن عاقدهم الحبيب ان لا تنام
قد ارتك بسيفك وتر الهدى
كفى اسفاً ان يمر الزمان
وان ليس عيننا تستضيئ
على ان فينا اشتياقاً الىك
عليك امام الهدى عن منا

لدى الروع بالاجل الحاضر
وسدوا الفضة على الطائر
تقوم ببحر دم زاخر
استنها عثرة الغادر
وبين الردى لفة القاهر
بماضى الدهول وبالغابر
وتجديد رسم الهدى الدائر
وناغش حبة النقي العائر
حميد الماثر عن كابر
وذكرهم شرف الذائر
عن السيف منهم يد الساهر
فقد امكنتك طلي الوائر
ولست بناه ولا امر
عصيان طمعت الزاهر
كشوق الربا للحناء الماطر
غدى البريلق من القاهر

لك الله حلك غير البغات
وطول انتصارك فت القلوب
فكم نجت الهم احشائنا
وكم نصب عينيك يا ابن النبي
وكم غنى في لهوات الخطوب
ولم تكن شاعيون الرحا
اصبر على مثل هذا المدى
اصبر وهدى يوسى الضلال
اصبر وسب العدى رافع
نرى سيفاً ولهم منتضى
به ترقى اللحم منا وفيه
وفيه يسومونا خطاة
فنشكوا اليهم ولا يعطفون
وحين التقت حلقات البطان
عجنا اليك من الظالمين
وبتنا نود الردى كلنا

فانسا هم بطشة القادر
واغضى الجفون على عائر
وكم تستطيل يد الجبار
نشاط بقدر البلاد القادر
تناذيك من قضا القاهر
بغير معقودة الناظر
ولفحة جمل الغضا الساعر
قد امت شفرة الجائر
يروح ويغدا بلا ذاعر
على هامنا بيد الاخر
تشفى العظام يد الكاسر
لها ليس يرضى سوى الكافر
كشكوى العقيرة للعاصر
ولم نر للبغى من زاجر
عجيج الجبال من الشاهر
لنقل عنهم الى قابر

اجل يومنا ليس بالاجنبي
 فباطن ذلك الضلال القديم
 فغدا انطوى الى تلك القلوب
 ايوم النبي ومنها هنا
 غدا تفضى فغدا العالمون
 وهب وما نام حقد القلوب
 فاضرها فتنة لم تدع
 غدا الذين اهون لما ذكرت
 اذ لك ام يوم اضفى الوصي
 وعنه نقا عد صبح النبي
 غدا في مهاجرة المسلمين
 ولا في قبيلة انصارهم
 بني قبيلة بعدت قبيلة
 ايصع فيكم بلا عاصيه
 وذهب الى شيخ يقيم يقاد
 وتبتز فاطمة بينكم

والنعم

وانتم حضور ولم تغضبوا
 وحين قضت بيعة الغاصيين
 غدت عترة الوحي لم تخل منهم
 ترى عيلة الشوك اني تحل
 وحتى غدا بين مقبوسه
 وبين قتل عجزا به
 وميت يرى منه سم العدو
 وبين صريع بصيخود
 قضى والهناية في مصرع
 ومن ساهرا لهم بيغي النهوض
 مصائب يظنون قلب الجليل
 فهل ينشد الصبر في مثلها

وقال لواقض الله فاه

ان لم اتف حيث جيش الموت يردم
 لا بد ان اتداوى بالقنا فلقد
 عندي من الغم شرا ابوج به
 حتى يتوحيه الهندية الخدم

لا ارضعت لبي العلابنا صفود رثها
 ان هكذا اضل رمحي وهو منقطع
 اليه بظبا قومي التي حذرت
 قد ما موافعها الهيجا لا القم
 لا حلين نديت الحبيب وهي قنأ
 لبانها من صدور الشوس وهو دم
 ما لي اسالم قوما عندهم تراب
 لاسا لمنني يد الايام ان سلوا
 من حامل لوتي الامر حاملة
 تطوى على نفثات كلها ضم
 يا بني الاول يقعدون الموت ^{نفقت} ان
 الخيل عندك ملتها من ابطها
 والبيض منها عري غاها السماء
 هذي الخدور لها الاعداء هالكة
 وذى الجباه الامشجوه تقسم
 لا تظهر الارض من رجلي لعدا ابدأ
 فالم يسيل فوقها سيل الدم العم
 بحيث موضع كل منهم لك في
 دماء يغسل الصمامة الخدم
 اعين سيفك ان تصد حديدته
 ولم تكن فيه تجلى هذه الغم
 قد ان ان يحط الدنيا وساكنها
 دما اغر عليه النقع مرتكم
 حران تدفع همام القوم صاعقة
 من كفه وهي السيف الذي علوا
 خفضا في بظبا كم همام فلق
 ضربا على اليتيم فيه اليوم يحكم
 وتلك انفا لكم في الغاصبي لكم
 مقسوم ربعيت الله تقسم
 جرائم اذ نتم ان تعاجلهم
 بالانتقام فخلات منتقم

وان اعجب شيء ان ابشكها
 كان قلبك خال وهو محدم
 ما حلت تقعد حتى تستنار لهم
 وانت انت وهم فيما جنوه هم
 لم تبقى اسيا فهم منكم على ابن تقى
 فكيف تبقى عليهم لا ابنا لهم
 فلا وصفك ان القوم ما صفوا
 ولا وحلت ان القوم ما حلوا
 لا صبرا وتضع الهيجا ما حلت
 بطلقة معها ما الخاض دم
 تحمل لك قدما اسقطوا حنقا
 وطفل جلدك في سهم الردي فطوا
 هذا الحرم قد واقتك صارحة
 فما استحلوا بها ايام الحرم
 يملئن سمك من اصوات ناعية
 في مسع الدهر من عوالمها صمم
 تنفى اليك دماء غاب ناصرها
 حتى اريقه ولم يحقق لكم علم
 مسفومة لم تجب عنه استغاثتها
 الا باربع تكلا شفها الا لم
 حنت وبين يديها في شربت
 من يحيا نصيب عينيها الظبا الخدم
 موسدون على الرضا تظفروهم
 حري القلوب على ورد الرده ازدهوا
 سقيا لنا ومن لم تبلل مضاجعهم
 الا الدماء والا الدمع التسميم
 اقناهم صبرهم تحت الظبا كرم
 حتى قصود رداهم ملوه كرم
 وخاضعين غما الموت طافحة
 امواجها البيض بالهامات تلطم
 مشوا الى الحرب مشى الضاربات لها
 فصار عولوت فيها ولقنا اجم

ولا غضاضة يوم الطف ان قتلوا
فالحب تعلم ان ما تواجها فلقد
ابكهم لعمادى الخيل ان ركبت
وللسوق اذا الموت الزمام غدا
وحائرات اطراف القوم اعينها
كانت وقيتها من فوقها ضرب
يكاد من هيبته ان لا يطوف به
نفودرت بين ايدى القوم حاسرة
نعم لو تجميد بها بالعبه هاتفة
عجبت لهم عند على ابرادها اختلفت
تدعوا ويا بعد هم عنها معاتبه
قوى الاولى عقدت منهم ما زرعهم
عهدى لهم قصر الاعمار شئ فهم
ما بالهم لا عفت منهم رسومهم
يا غاديا بيا الغم حلتها
عبر على الحى من عمر والعلا وارح

وفيهم حماة ليس با بنهم
المسبيين قوى طير السما ولهم
والها شين وكل الناس قد علموا
كأمة حبيب ترى في كل بادية
كان لكل فلا دار لها وجهها
قف منهم موقفا تغلى القلوب به
جفت عن اثم فخرهم ترى بردت
ام لم تجد لذع عبي في حشا شها
ابن الشهامة ام ابن الحفاظ اما
تسبح آثرها بالطف حاسرة
لمن اعدت عناق الخيل ان تعقد
فما اعتذارك يا فرد ولم تثيب
اجل نساؤك قد هزتك غائبة
فلتلف الجيد غمك اليوم غائبة

ولم يجد الشرف

لعلو لوى الجيد فأكسه الطرف
وفي الارض فلتلكن كنانة نبها

ويا مضر المحمدي لا تشرب الكؤ
 ويا غالباً ردى الجفون على القة
 لسق نزار الشومى نثرة زرعها
 بنى البيض احساباً كراماً واجباً
 الستم اذ اعنى ساقها الى رب شممت
 سبتم اليها ذيل كل مضاضمة
 فكيف رضيت من حرارة وترها
 الم يا تكم ان الحسين تنازعت
 يشتم انوفى اكرهوا السر فانتفت
 ابا حسن ابناؤك اليوم حلتقت
 ثنت عطفها نحو المنيمة مذابت
 لقد حشد حشد العطا شى على الرد
 فحوت حيث لم تدم لها الحى روقفا
 سل الطف عنهم ابن بالاس طسبوا
 وهل زحف هذا اليوم ابقى لحيهم
 فلا وابيل الحيز لم يبق منهم
 فان لو انك اليوم اجد رباً للنف
 لمن انت بعد اليوم مهدورة العرف
 فبعدا لى الضيم ما هي للزحف
 وساماً واسينافاً هي البرق في الحظف
 وعن نابها قد قلصت شفة الحنف
 ترد الطبا بالثلم والسم بالقصف
 بناء الطل منكم طبا القوم تستشفى
 حشاه القنا حتى ثوى في ثرى المطف
 تكتس غيظاً وهي راغفة الانف
 بقا دمة الاسيا في غر خطمة الحنف
 بان تغدى للذل مشيمة العطف
 عطا شاً وما بكت حتى يسوى الكف
 ولا قبضت بالرعب منها على كف
 واين اسقلو اليوم عن عصة الطف
 عبيد غنى يستنهض الى الزحف
 قريع دغى يقرى القنا مع الصف

مشوا تحت ظل المرهقات جميعهم
 قللك على الرضا صرعى جسامهم
 مشوا بالانوف تشم قدماً وبعدهم
 وهل يملك الموت قوائم سيفه
 خذى يا قلوب الطالبيين قرحته
 فان التلم تبيع الحذر ابرزت
 لقد رفعت عنفايد القوم سمجها
 وقد كاد من فرط الحفارة صوقها
 وهانقة ناحت على فقد الفضا
 لقد فزعت من هجة القوم ولها
 فنادت عليهم حتى الفته عاريا
 حملت الرزايا قبل يومك كلها
 ولا وليت من دهرى جميع حروفه
 فكلكت حين استعفل الحنف
 بودى لو ان الرد كان مرقدى
 ويا الوعة لوضعت اللود قبليها
 بافدة حرى الى مورد الحنف
 ونسوتهم هاتيك امرى على العجف
 تحال نزار تشق النقع فى انف
 ليدفع عنه الضيم وهو بلا كف
 نزول الليالى وهي دامية القرف
 عشيته لا كهف قفاً وبى الى كهف
 وكان صفيح الهند حاشية السوف
 يغفى فغضى اليوم من شدة الضعف
 كما هتفت بالدموع فاقدة الالف
 الى ابن ابنيها وهو فوق الثرى مغفى
 على جسمه تسفى صبا الريح ما تسفى
 فما انقضت ظهري ولا وهنت كنف
 فلم يلوصيرى قبل فعدك فى صرف
 ارى كل عضو منك يغفى عن الالف
 ولا ابن ابى لنيهت من روق الحنف
 ولم ابد بين القوم حاشية الطرف

وقال تعالى السجدة

يا غمره من لنا بمعبرها موار والموت دون مصدرها
يلطف موبع البلاد الخطير بها فينزع العقل في تصورها
وشدة عندها انتهت عظما شدائد الدهر مع تكررها
ضائق ولم تألقا مفرجها فجاشت النفس في عجزها
الآن رحب الضلالة استغرق الارض فضيت الى مطهرها
وملة الله غيرت فعدت تصفح لله من مغيرها
من مجرم والنفس غائبة ماذا يؤدى لنا من مجبرها
لم صاحب الامر عن رعيته اغشى فغصت بحور الكفرها
ما عذر لضبع عينة اخذت شبعته وهو بين اظهرها
يا غيره الله لا قرار على ركوب فحشا لها ومنكرها
سيفك والضرب ان شيعتك قد بلغ السيف حتى منحها
مات الهدى سيد فقم وامت شمس ضحاها بلبل عثرها
واترك منايا العدى بانفسهم تكثر في الردع من تعثرها
لم يشف من هذه الصدور سوى كسوك صدر القتا بموثرها
وهذه الصحف محوسف لل اعمار منهم محي لا سطرها

فالتفت

فالتفت اليوم تشكى وهي فالتفت اليوم تشكى وهي
فالتفت يابن النبي في نسى فالتفت يابن النبي في نسى
ما ذا لاعلاها تقول اذا ما ذا لاعلاها تقول اذا
اشقت البعد وذلك اعرضت اشقت البعد وذلك اعرضت
فهاك قلب قلوبنا ترها فهاك قلب قلوبنا ترها
كم سهرت اعين وليس سوى كم سهرت اعين وليس سوى
ابن الحفيظ العليم للفتة ال ابن الحفيظ العليم للفتة ال
تغصم وانت الاب الرحيم لها تغصم وانت الاب الرحيم لها
ان لم تغصم الجرم الكبرها ان لم تغصم الجرم الكبرها
كيف رقاب من الجحيم بكبر كيف رقاب من الجحيم بكبر
ترضى بان تسترحها عصب ترضى بان تسترحها عصب
ان ترضى يا صاحب الزمان بها ان ترضى يا صاحب الزمان بها
فانت شعار الايمان وانت فانت شعار الايمان وانت
ابعد لها خطمة تزار لها ابعد لها خطمة تزار لها
الموت خير من الحيوة لها الموت خير من الحيوة لها
ما غر اعدائنا برجلهم ما غر اعدائنا برجلهم
في الارحام منها الى مصورها في الارحام منها الى مصورها
ما ذفرت غيركم لمخشوها ما ذفرت غيركم لمخشوها
لم تبجها اليوم من مدمرها لم تبجها اليوم من مدمرها
ام حجت منك عين مبهرها ام حجت منك عين مبهرها
تفطرت فبك من تنظرها تفطرت فبك من تنظرها
انتضاركم فموتكم بمسهرها انتضاركم فموتكم بمسهرها
وضاعة الحق عند الجورها وضاعة الحق عند الجورها
ما هكذا الظن في ابن اظهرها ما هكذا الظن في ابن اظهرها
فارحم لها ضعف جرم صغرها فارحم لها ضعف جرم صغرها
عزها الله في بصرها عزها الله في بصرها
لم تله عن فاتها ومنورها لم تله عن فاتها ومنورها
ودام للقوم فعل منكرها ودام للقوم فعل منكرها
ما بيني غر الصا وبسررها ما بيني غر الصا وبسررها
لا قربة الله وار مؤثرها لا قربة الله وار مؤثرها
لو عملك النفس من تحيرها لو عملك النفس من تحيرها
وهو ملق بقصم اظهرها وهو ملق بقصم اظهرها

مهلاً فلله في بريته
فدعوة الناس ان تكن حجت
فرب حرمي حشني لواحد لها
يوشك انفا سها وقد صعدت
عوا ندجل قد رايسرها
لا لها ساء فعل اكثرها
شكته الى الله في تصور لها
ان تحرق القوم في تسورها

وقال رحمة الله عليه

قد عهدي الربوع وهي ربيع
دبح الحبي ام تتبع عنها
لا تقل شملها النوى صدعت
كيف اعدت بلسقة لهم قلب
سبق الدمع حين قلت سقتها
فكافي في صحتها وهو قعب
بت ليل التمام انشد فيها
وادعت حولى الشجى ذات طوق
وصفت لي بحجرتي مقلتيها
شاطرتني بزعمها الداء حزناً
يا طرب العبي خلفك عنى
اين لا اين انشأ المجموع
نبح الغيث ام بدهية ربيع
انما شمل صبري المصدوع
يا تراها وفيك يرقا للسمع
فتركت السما وقلت الدموع
احلب الارز والجفون ضروع
كهل لما ضوى الزمان وجوع
مات منها على النباح الجوع
ما عليه نحيب منى الضلوع
حين انت وقلبي الموجدوع
ما حينني صباية وولوع

في

لم يرعنى نوى الخيط ولكن
قد عدلت الجزوع وهو صبور
عجبا للعيون لم تعد بيضاً
اي يوم بشفوة البقي فيه
واستقل الهدى على غارب البين
يوم رسي ثقل النبي على الخلف
حيث صكت بالطفها ثم وجه
بسيوف في الحب صلت فلل
وقف موقفاً تضيفت الطير
موقف لا البصير فيه بصير
جلال الافق عارض النقع فيه
فلشمى النفا رفيه مغيب
اين ما طارت النفوس شعاعا
قد تواصت بالبصير فيه رجال
سكنت منهم النفوس جسوماً
سد فيهم ثغرا ملينة شهم
من هوى الطف راعني ما يروع
وعذرت الصور وهو جودع
لمصاب تحمر فيه الدموع
عاد انفا الاسلام وهو جديع
وسدت للرشد فيه التسوع
وخفت بالراسيات صدوع
موت فاموت في لقاها مروع
شوس سجود في هولها وركوع
قراء فحوم ووقوع
لا انفا في ولا السمع سميع
من سنا البيض فيه برق لموع
ولشمى الحديده فيه طلوع
فلطر الردى عليه وقوع
في حش الموت في لقاها صدوع
هي باساً حفاظاً ودروع
لشايها النقا المخوف طلوع

وله الطرف حيث سار اليأس
 لم يقف موقفاً من الخزم إلا
 طمعت ان تسوم القوم ضمماً
 كيف يلوم على الدنية جيداً
 ولديه جاش أدرك الدرع
 وبه يرجع الحفاظ لصدور
 فابى ان يعيش إلا عزيزاً
 قتل في الجوع فرداً ولكن
 رحمه من بنانه وكأت من
 زوجه السيف بالنفوس ولكن
 بأبى كالت على الطف خدراً
 قطعوا بعده عزاء ويا حبل
 وسروا في كرايم الوحي اسرع
 لو تراها والعيسى يحشمها الحيا
 وورائها العفاف يدعوا ومنه
 يا ترى فوقها بقية وجيد

فترق

فترق لها فها هي إلا
 لا تسمها جذب البرى او تدرك
 قوضي يا حيا م علياً نثار
 واملاي العين يا امية نوماً
 ودعي صكة الجباه لو يك
 افلطي بالراحتين فكلد
 قل الأتواع مالمومة الخلف
 فواها يا فها ابن القريع
وله ايضاً
 علم الدهر ان قلبي صفات
 مضغته لحي الخطوب وكلت
 فطرت مهجتي من الصبر لك
 يا قتيلاً وما نعمة المرات
 اكل الدمها شماً بعد يوم
 يا بى طاحاً بطرف اباي
 منتفى للوغي صفيحة عزم
 كلما سالت الكفاح حديد
 ناظر دأ مع قلب مروع
 ربة الخدر ما البرى والتشوع
 فلقه قوضي العما والوفيع
 فحين على الصعيد صريع
 ليس يحيد بك صكها والدموع
 بدم الطعن والرماح شروع
 فواها يا فها ابن القريع
 سمنت طول قرع الحاد ثبات
 وعلى المضغ لا تليق الحصاة
 لحسين فطر فها الزفرات
 ولم تيكه الظبا الباترات
 شرب فيه نفسك المرهفات
 لم تجد وسط الضيم قذات
 وهو تلك الصفيحة المستفات
 علم الرأسيات كيف الثبات

ان ميت فالفرند ذاك الفرند
كفلمهم بحبها الى رب قوما
فاذا ما انتسبتهم ففتاهم
ابواه المهيما والمرهفات

وقوله رحمه الله

احسين من الحفاظ انتضا كما
مستمتعا رآك فارباع حتى
يا قتيلا ولا مرفقة نبج
والى الان ما بكال حليم
كسر الموت جفنه عن شبا كما
ود رعبا بانه ما رآك
بشباها وكي تار نعا كما
بحسايه وما فروى صدا كما

وله رحمه الله تعالى

نعي الروح جبريل بان ذوى القدر
نعي بانقلاب الكون في ضمن نعيه
نعي نفعا من في الوجود بد هشته
نعي من بقلب الدهر من جرح جسمه
نعي ان روح الكون بالطف قلعت
نعي علة الاسلام فاحسب الشجا
نعي من بقلب الدين للدين فاعتد
نعي من دعي بالدين حي على الهوى
اراقوا دم الموفين لله بالند
بان ذكرا الحجاز سبا حوا ذوى الحجر
هي الحشر لا بل ودها دهنه الحشر
جراحات حزن لا يغالجنى في السبر
بد الموت عنه وهي دامية الطف
وما انا وبق الدروع من الصخر
ومر قلبه شط نيمع على شطر
انا سادعوا بالشرك حي على الكفر

نعي

نعي ساجدا صلت الى الله روحه
نعي من جيب الله للموت نفسه
نعي من اعاد الله بالطف همامه
نعي ذات قدس يعلم الله الهما
نعي الجوهر الفرد الذي في اموره
نعي من له النفس البسيطة لم تقل
نعي للنفوس التسع من كان عاشر
نعي ولا جسام البرايا ثلاثها
نعي صفوة الله العظيم والظم
نعي من له المرورى يوم خلقهم
نعي للهدى لضر الالهى الذي
نعي خير من سار المطي بر حله
نعي مطعم الهلاك مشبع غرقها
نعي من يضيف الطير والوحش سيفه
نعي واسما وجه المنايا بعضيه
نعي من على الشوس ضربا فسيفه
قضى رأسه المرزوق من سجد الشكر
يجود فيها بين القواضد والسم
ونز قلبه فيها اقام على حب
منزله الافعال بالسر والجهر
بحر دالرحم من عالم الامر
ولو حادلت ادراكه بالقوى العشر
العقول بنى الحسن الجواهر للفخر
نعي ثالث الارواح والشفع والوتر
على الخلق في الدنيا وفي الحشر والنشر
ويوم يقوم الحشر سلطنة الحشر
لمرهقه رسم على جبهة الكفر
واكرم من يمشى سويا على العفر
اها الشتوات الشهيق الحج العبر
وجيش المنايا تحت رايه يسرى
قلوب المنايا بين قادمي نسر
على الخوطى او وضاح على الحضرة

نعم ابن الذي سدا النور بسببهم
نعم اناسيا فخر ابن فاطم
نعم ضايف ابكي السماء بعندم
نعم في بكى لا خيفة من عداته
نعم شاكر قال الشهادة صابرا
نعم عليه سلم الله ما جرمك
وافرح فيها من دم الشوس لا لقط
نحن بحج الله كل اولى الامر
وحوطها بكي بانحها الزهر
ولكن لا شفاقي عليهم من الكفر
وقد يجتني شهد العواقب بالمر
على زرته ومع الملائكة الغر

قال ايضا

تروم مقام الغر والذل نازل
وترجو اعلامه ونفها قدر القضا
اذا كنت محن يا فق الضيم فاعتهم
وليس يزيل الضيم الا بانته
رم الغر في الحضرة بين نجومها
وكن ان خلت منك الربوع واوحشت
امالك في شم العرائس اسوقا
بيوت علام في الحوادث ازهبت
اذا صار في الهيجا درعهم تلمت
لهم شمات الغر من ثمراتها
ولم يك في العبراء منك زلازل
وعزك عن قرع المقادير ناكل
بعزم لم قلب الحوادث نازل
ويرضو عا رالذل الا المناصل
وكن ثاقبا فيها وهن او اقل
انيس المواضي فيفنيك منا هل
فتسلن ما سننه منها الا فاضل
قنا وظبا مشحودة وقتا بلك
لهم فوق افاق السماء مجاقل
فغزهم بين السماكين نازل

ولم ير يوم الطف اصبر من صبر
وما برحت تلقوا القنا بصدورها
بنصبي يدور ام سما مجد غالب
ومر بعد يعسون ها شم قد غدى
على ساج لم تغلق بغيب ر
عجت لمن لم تستمع فوق ظهرها
هوام لم غنم به الشم في الوغى
نضى لقاع الشوس غضبا مضدا
وما زال يرد لهم الى ان قضى على
قضى بعد ما اعطى المهند حقه
وخلف عدانا كأفراخ طائف
وبالطف من علينا نزال عقا نلا
بلد كافي تطوى منها في السرى
ايمه هيتي مكرى الشوك وانظر
لما للنساء المحصنات والنسرى
وما لبنيات الرسول وللظف
فحب رقرق السراب بموس
غدت لهم الموت طافت مجاقل
الى ان تروى من دماها العواسل
هوت اقلا في الطعن وهي كواهل
فريد عن الدين الحنيفي يقاقل
اذا ما جرى يوم الرهان الاجادل
على حمله العبر له المهر حامل
تعود اعاليهن وهي اسافل
تميل المنايا اين ما هو ما نل
ظما والمواضي من دماه نواهل
ولا جسم الا وهو للنفس ثاقل
تحوم عليها كل حين اجادل
اسارى ومن اجفاتها الدمع حامل
وانى لها بعد ابن احمد كاقل
فهل استر للانبيا عقا نل
تجوب لها البيداء عيسى هو نزل
بفقير للقر تغلي مرا حل
لها فاضنها الماء في الارض سائل

فتجهش من حرة الظماء ببركيسم ولم يك في استجهاشها الركب طليل

وله رحمه الله

كم توعده الخيل في الهيجا ان تلجأ ما ان في مرهبان تلبس الرهبان
وكم قنا الخط كف المظل تظلمها ما ان ان ترضع الاحشاء والمهجا
وكم تعلل بضيء الهند مغدة عن الضاب ولما تعرق ودجا
يا ناهجا في السرى قفراء حوشه ما كان جانبها المصوب مبسما
صدان يقطع عرض اليد مقعدا غوارب العيس لم يقعد جن وجا
خده من لسانى شكوى غير خائبه من ضيق ما نحن فيه تضمن الفرجا
تستنهض الحجة المهدى من ختم الله العظيم به اياته الحججا
لم يستتر تحت ليل الرب صبح هدى الا والخلق فيه كان منبججا
من نبع ثمر المودى مورقة في طينة المجد سارى عبقها وشجا
المورد الخيل شقل ثم يوردها دهماء عليها الهاب النقع قد نسجا
والطاعن الطعنة الجلاء لو وقعت في صدر يذبل وهو الصل لا انفجا
والضارب الهام يوم الروح مجتهدا في الله ليس يرى في خبرها حجا
والملاح الغارة الشعواء في اسب من كل شيخ نهر مجد وكل حجا
الفارجين مضيق الكرب ان تدبوا والكاشفين ظلام الخطب حين دجا
ان ظلمتهم سماء النقع يوم ونى كانت وجوههم في افقها سرجا

رفيع

يا مدرك النار لم يطوى الزمان على امكان اذراكه الاعوام والحججا
لا نوم حتى تعيد الشم عز متكم قاعا لها لا ترى امنا ولا عوجا
في موقف يخلط السبع الجار معا بمثلها من نجيع قد لطفت للحجبا
من عصية دلجت يوم الضفوف على هزبركم غاب عز قطما ولجبا
يوم تحقهم وجه الموت فيه وقد لا في ابن فاطمة جذلان مبسما
في فتية كسوف الهند قد فتحوا من مغلق الحرب في سمرقنا الرجا
واضربوها على الاعداء ساعة ثم اصطلوا دونهم من جرها الوهجا
ضارغهم ان دعى داعى الكفاح بلصم نرى من الرعب قلب الموت واخليا
ما فوخر في الوعى الاقصة لهم عمارها الهمة كالتواها ثيجا
من كل اغلب في الهيجا صعدته ترى تماثها الاكباد والمهجا
اشم ينشق اوراق المنون اذا تفاوت بين اطراف القنا رجا
او اصحى له روح حفيظته فقلب كل لهيب لم يكن ثيجا
بيفى لوجه قضاو الخيل ضاربة مرواق ليل من النقع المشار سجا
وغودرت في شعاب الطف نسوتا يحجشن وجدا من طفل لها نشيجا
من كل صادية الاحشاء فاهلية مرد معها والشجي في صدرها اعليا
تدعو افئحة من دقاع الزفير حشنى صدرها ويرد الكظم ما خرجا

لأجبرنا آل فخر وابن فاطمة
مقللاً ضاقت الأرض لضآلهم
لقد قضى بفؤاد حراً غلته
الله أكبر آل الله مشر بهم
مروعون وهم أمن المروع غداً
قد ضحك السيف منهم كل ذي نك
فعودت في الثرى صرعى جسامهم
و في نفوسهم لله قد عرجا

وله
لأخذرن فما يقبك حذار
واري الظنين على الحام بنفسه
للضم في حسب الأبي جراحة
فأقذف بنفسك في المهالك تما
والموت حيث تقصفت سرقنا
سائل بكم كيف سألته العدى
هدهت على حبل الهوان ونومنا
لا طالبه وتراجمه سيفهم
ان كانا حنك ساقه المقدار
لأبد ان يفنى ويبقى العار
هيئات يبلغ قعرها المسبار
خوف المنية ذلة وصغار
فوق المظلم غرة وفخار
وعلى الأذى قررت وليس قرار
قد ما على لين المهاد غرار
منهم ولا فيهم يقال عثار

ولرب قاتلة وغرب عيونها
ماذ السؤال لفت بدالك حسرة
ماهاشم ان كنت تسئلها شمس
القت أكفهم الصفاغ وانما
ابني لوتي والشمانة ان يرى
لا عذر واتا في رعال خير لكم
مستهضين الى الوغى بناثها
يتساقون الى الكفاح ثيابهم
متناضين على المنية بينهم
حيث النهار من القتام وجنة
والخيل دامية الصدور عواسي
اتوانيا ولكم باشواط العبد
هذه امية لاسرى في تطوها
لبست يا صنعت ثياب غزاة
اضمت برغم نوحكم ما بينهما
شهدت قفار البعيد ان دموعها
يدى فتحفى نطقها استعبار
قضت الحمية واستبيح الحبار
بعد الحسين ولا نزار نزار
بشبا الصوارم قد ترك الاوتار
دمكم لدى الطلقاء وهو جبار
منها تضيق فدا قد وقفار
عجلا مخافة ان يقوت الشار
فيها دعمتهم قنا وشفار
فكانما هي غادة معطار
ودجى القتام من السيوفها ر
والارض تفيض النجع بحار
دون الانام الورد والاصدار
غض النسيم ولا استهل قطار
سودا تولى صبغته العار
بنسالكم تنقاد في الاصفار
منها القفار غدود وهي غار

من كل باكية تجاوب شلهف
 حملت على الاكوار بعد خدرها
 ومروعة تدعو وحافل معها
 اجمشاً انضاً اعناب السرى
 موهوبه الجنبات قائمة الفنى
 تقوى سباع الطير حين تجوزها
 ابدأ يجمع مع السراب شعاعها
 ليجوى مخارم بيدها بمصاعب
 من كل جاذبة تقاذفها الربا
 حتى يترج يعقر دار لم تنزل
 منعت طريق الضيم فيها غلدة
 سمة العبيد من الخشوع عليهم
 واذا ترجلت الضمى شهده لهم
 قف ناد فيها اين من قد مهدت
 فاذا القعود وفي الانوف حيلة
 اتطاعت للذل هامة عنكم
 نوحاً بقلب الدين من اوار
 الله ما ذا تحمل الاكوار
 طابين اجواز الفلاسيار
 هيماء تمنع قطعها الاخطار
 ما للاسود يقاعها اصهار
 موتى وما للسيد فيها غار
 من حر ما يقدر النقى المنهار
 للريح دون ذيلها احسار
 ويشوقها الانجاد والاعوار
 حرماً تجانب ساحها الاقدار
 يسوى لواء الغنى الى ساروا
 لله ان ضمتهم الاسمار
 بيض القواضب انهم احرار
 بالعد من سطواتها الامصار
 تآبى المذلة والقلوب حار
 ام منكم الايدى الطوال قصار

وتنظر

وتنظر تدعو آل حرب والجوى
 اطوية المختار لا تنجى
 فلنا وراثة الشار غلب مدرك
 اسد ترد الموت دهشة بأسه
 صلى الاله عليه من متجيب
 ملأ الاضالع والدموع غزار
 فيما جرت بوقوع الاقدار
 ما حال دون مناله المقدار
 وله بارواح الكفاة عشار
 بالغث ترقب عدم الاقدار

وتنظر

على كل واد دمع عينيك ينطف
 اظنك انكوت الديار نمل معب
 نشدك هل البقيت للدمع موضعاً
 ففها ولم تذرف دموعاً وانما
 فما ذاك من شجوى فيشجيك نوحها
 الم ترها لم تذرد معة تاكلي
 وقد لبست في حبيها طوق زينة
 اذا ما شدت فوق الاراك ترنماً
 اعينك ان يلعنوا بحلك منزل
 فلا تبيك في اطلاله بلكهف
 وما كل واد جرت فيه المعرف
 لعلك دار العا مريم تغرف
 من الدمع لحي الغيث فيه وينطف
 دم القلب من اجفان عينك يذرف
 وهل يستوى يوماً صميم ونف
 ولم ينصدع شملها متألف
 وجهك في طاق حزن معطف
 فانك تنفى والجواخ ترجف
 تغفى وفيه للذوابد مألوف
 فليس يره الذاهبين التلهف

وهل عاديوما بالناسف ذاهبه
 غدرتك لكن ليس بجدة الناسف
 وان جنة وعاشانه النوح والبكا
 لغريبي الزهر ملائم معنف
 بنفسي وابائي نفوسا ابية
 يجرعها كاس المنة مترف
 تطل باسياف الضلال دماؤهم
 وتلغى وصايا الله فيهم وتحذف
 وهم خير من تحت السماء بأسرهم
 والكرم من فوق السماء واشرف
 وهم يكشفون الخطب ^{البرقي} الينف في
 بأفنى شيا منهم ولا هو ارفع
 اذا هتف الداعي لهم يوم من دم
 الفوارس فواء الطبا ترشف
 اجابوا بيض طابعا يقف القضا
 الى حيث شئت ما نزال يصرف
 ومن تحتها الاجال تسرى وفوقها
 لو اذن النور العزيز يرفرف
 لهم سطوات عملا الذهب دهنه
 وتبسى منها الشمس والارض ترشف
 عجبت لقوم ملؤا دواعيهم ردى
 وملؤوا دواعيهم تقى وتعطف
 يقولهم غول المنايا وتغدى
 بالهلا لهم ربح الحوادث تعصف
 كرام قضا بين الاسنة والطبا
 كراما ويوم الحرب بالنقع صد
 هذات اجابوا دعى الله فانشى
 بهم لقصور من ذرى العرش اشرف
 فاخلت في حرف القضا يصع القضا
 وان جبال الخفق بالحق تنسف
 بنفسى وسائر لومي انوفضا
 عن الضيم مذ كان الزمان لتالف

اية ان تشتم الضيم حتى تقطعت
 بيوم بدسى القنا تنقصف
 وما نائت الاطواد في حيرة لها
 فكيف غدا فيها ينو شقق
 فيا ناعيا روح الخلائق قاتل
 لقد اوشكت روح الخلائق تنلف
 وايقن كل منهم قام حشره
 كانتك تنعى كل حية وتعتف
 ويا رايد المعروف جذت اصوله
 ويا طالب الاحسان لا متعطف
 ان قل لا بنا السبيل لا تقطوا
 فدماء من يحنوا عليكم ويعطف
 ويا سائلي الامال ان ليس مفضل
 عليكم المظلوم ان ليس منصف
 فاية نفس ليس تذهب حسره
 عليهم وقلب بالانسي ليس يتلف
 فياضلة السارين اذ غاب بدرهم
 لقد خبطوا في قفره وتعسفا
 ويا الصباغ الدين يوم تكورت
 شمس الهدى من افقه فهو صد
 ويا ليني عدنان يوم زعيمها
 غدت من دماء المشرفية تنطف
 لتلق الجياد السابقات عنانها
 فليس لها بعد الحسين مصرف
 وتبك الميؤ المشرفيات تغلبا
 لها بنفوس الشوى في الروح يتف
 فيصدها ريانة من دماؤهم
 ويوردها ضمانة تتلهف
 وتبك الرياح المسهر نيات قصور
 لها بصورا لادعيني يقصف
 نلله من خيل كل مهجة
 يحق من الوجه المبرح تنلف

فمن نجر المختارات بقیة الـ
 ومن مبلغ الزهراء ان بناها
 تطوف بها الاعضاء في كل بلدة
 اذا رأت الاطفال شعنا وجوهها
 تعالی لاسی واستعرت ونحی الله
 بنضی لنساء الفا طینات اصبت
 و مدبر زوها جده من خدورها
 توارت بخبر من جلالة قدرها
 لقد قطع الاکباد حزنا مصابها
 اليکم بنی الزهراء زهر بدایع
 علیکم صلوة الله ما حنی طائر

وقوله

ان صاع وترك يا بنی حامی الدین
 اولم تناهض ال حرب فهاشم
 اسل البیعة لرقان بنهضیة
 کم ذاهک للکرهیة حنة
 طال انتصار الشمر طقتک الی
 لا قال سيفک للنار کون
 لا بشرت علویة یجنیت
 فی يوم حرب بالردی مشعون
 من کل مشیخة الصهل صفوا
 لک المنون بنضی کل طعین

بحر

حجبا لسیفک کیف یالف محمد
 الله قلبک وهو اعضیه للمهدی
 فیما اعتذارک للمهوض و قیکم
 ایمنکم فقدت قوا تم بیضها
 لاصک سمع الدهر سيفک صارخا
 ان لم تقدها فی القتال طوالها
 ما ان سقطت بجناح تغرقها مة
 یجحد منک الی الاعادی محمد
 غضبان ان لبسوا ضواهی مصرا
 فنی اراک وانت فی اعقابها
 حیث الطایر انام ریحک دفع
 لم یسقی جفونه الی اراک
 ومن الجیوم نزاحم الارض التنا
 والموت یسأم قبض ارفع العدا
 فتمه الدینا بما تم عادی
 ومضا منضلت وعزم محب
 ایثم سيفک عنی حجام معشور
 وشباه کافل وترك المفضون
 ما کان اصبر لقتلک الدین
 للضیم وسم فوق کل جباریت
 ام خیلکم اضحت بغير متون
 فی الهام فاصل حده المسنون
 وکافها قطع السحاب الجوت
 الا ذعن حاة ثغر الصیانت
 یومی المنون لقان بمنون
 نرغت له الاساد کل عربیت
 بالرحم تطعن صلب کل رکیف
 کفوب لها ضیة القطار هتون
 شوك القنا الاهداب رأی یقین
 فابین مضروب الی مطعون
 تعباً لقطعک جبل کل ویتب
 وبنی علام وقسط ایت
 وانات مقدر وبطش فکین
 وتروکم بالذل فی صفین

وحين بيضهم لرقاق بهاكم
وكين حمداً لجاهلية فيهم
غصبوكم بشبا الصغارم انفساً
كم موقوف حلبوا رقابكم دماً
لا مثل يومكم بعصه كربلاء
قد ادهفوا فيه لبدك انصلاً
يوم ابني الضم صا برحنة
سلبته اطراف الاستة ماجة
فتوى بضاحية الهجر ضريبة
وقفت لافلاك حين هوتر
وبجائنا الروح لثقف منشداً
اضمير غيب الله كيف لنا لقنا
وتصك جبهتك السيوف وانما
ما كنت حين صرعت مضغو القوم
وانا وشيبتك الحضيبة انما
لو كنت تستام الحياة لارحمت
اوشنت محو عدل حتى لا يرى
ملك الزمان برية وحيت
انني اطلقهم غالكهم بكماين
قام الوجود بسترها المكنون
فيه واعينكم بجيع شجوت
في سالفات الدهر يوم شجون
تركت وجوهكم بلا عرويت
غضب لآل لوقعها في الدرن
تفدى بجلة عالم التكوين
تحت السيوف لدها المستون
وتبدلت حركاتها بسكون
عن قلب والهة بصوت حزين
نفدت وراة حجاب الخنود
لولا عينك لم تكن ليمين
فاقولا لم ترد بنصر معين
لا يترك كل آية ومحييت
صفا لك الاقدار كل غيب
ضهم على الغبراء شوق قطيف

لا حذر

لا حذر افاق البلاد عليهم
حتى لظلم يتوق نال في ضربة
لكن وعك ليل نفسك عصية
فوايتان لقاء ريك باذلا
فصبرت نفسك حيث تلهي الطب
والحب تظن شوسها بوحا قفا
والسرى كالاضلاع فوقك نخعي
وقصيت نجبك بي ظهر معشر
واجل يوم بعد يومك حل في
يوم سرت اسرى كاشاء العدا
ابرزن من حرم النبي وانته
من كل محضنة هناك برغها
سليت وقد حجب النواظر نورها
قد فت لهن يد الخطوب بقفوة
فقدت لهما جرة الظهرة بعدا
حرى متى التبت هشاشتها جوى
وحذر بها الاعداء فوق مصعب
وشنت قطرها بجيش منون
منهم بكل مقاو وزو حصون
حان انتشار ضلالها الدفون
للتقى بذل في قبا ظنين
ضربا يذيب فواد كل رزين
والربيع لهم حلم كل رصين
والبيضا تنطق انطيا جفوني
حلوا با خبت اظهر وبطون
الاسلام منه يشيب كل جبين
فيه الفواطم من بني حسن
حرم الاله بواضع التبييت
اضحت بلا خدر ولا تحصيل
عن حراجه بالعفاف مصون
هتما ضالمة الهجير شطون
كانت بفياض الضلال حصين
طفقت تروح قلبها باليت
تروح السهول من الوري بجزون

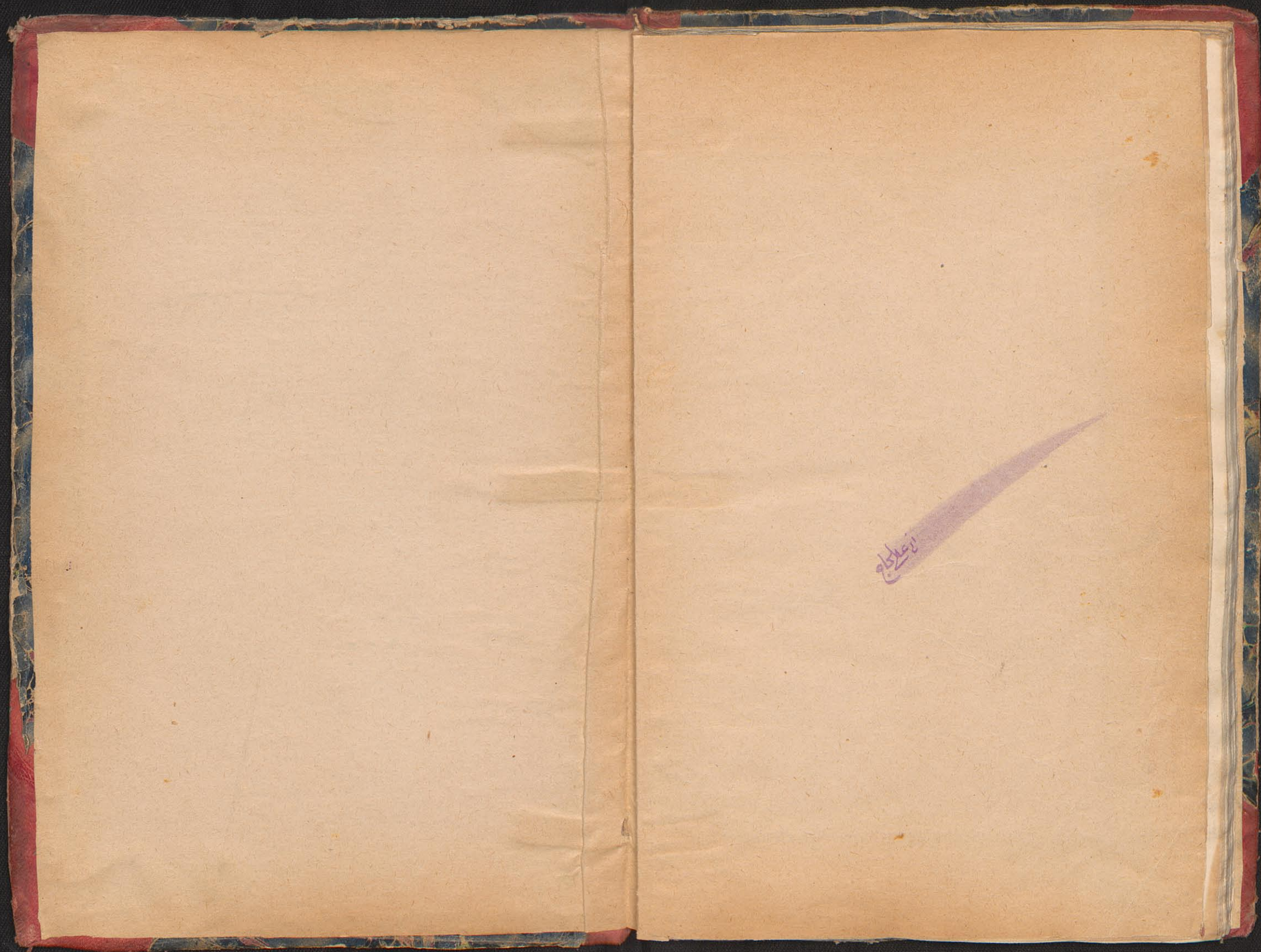
لَذَابِ ظَلَمٍ يَا زَمَانُ وَلَا جَرَتِ انْهَارًا مَكَ لِلْوَرَى بِمَعِينِ
 مَا كَانَ أَوْ كَسَهَا لَكَ صَفَقَةً فِيهَا رَجَبٌ نَدَامَةُ الْمَغْبُوتِ
 فَلَقَدْ جُمِعَتْ قَوَالِكَ فِي يَوْمٍ بِهِ الْقَتْلُ أَمْ الْخَادَثَاتِ الْجَوْتِ
 وَبِهِ مَذَابِكُوتٌ مَصِيْبَةٌ كَرَبْلَا عَقِبَتْ فَا لَتَشَاجِهًا مِنْ حَيْبِ
 أَحْمَاءِ ثَغْرِ الدِّينِ حَيْثُ سَيُوفُكُمْ شَرَعَتْ مَحْجَةً فَهِيَ الْمُسْنُوتِ
 صَلَّى الْإِلَهَ عَلَيْكُمْ مَا مِنْكُمْ بِهَتَفِ الصَّوَامِعِ بِأَسْمِ خَيْرِ أَيْنِ
 نَمَتِ عَلَى يَدِ الذِّبْيِ سَقَا لِنَقِيرٍ وَتَقَاوَلَتِ الْمَقَا رَيْبِ
 إِلَى نُوْبَةِ الْحَقِيقِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَجَى وَالْقَصْرِ الْمَذْنُوبِ
 الْجَائِي وَالْأَسِيرُ الْغَانِي الْيَسَّارُ فِي بَحْلِ الْمَرْحُومِ الْيَسَّارِ
 الطَّلَعَانِي وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الرَّابِعِ فِي رَبِيعِ
 الثَّانِي فِي سَنَةِ اثْنَا عَشَرَ بَعْدَ الثَّلَاثِ
 وَالْأَلْفِ هِجْرِيٍّ عَلَى صُنَايُنَا
 أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ
 وَالسَّلَامِ
 ١٤١٤
 ٢

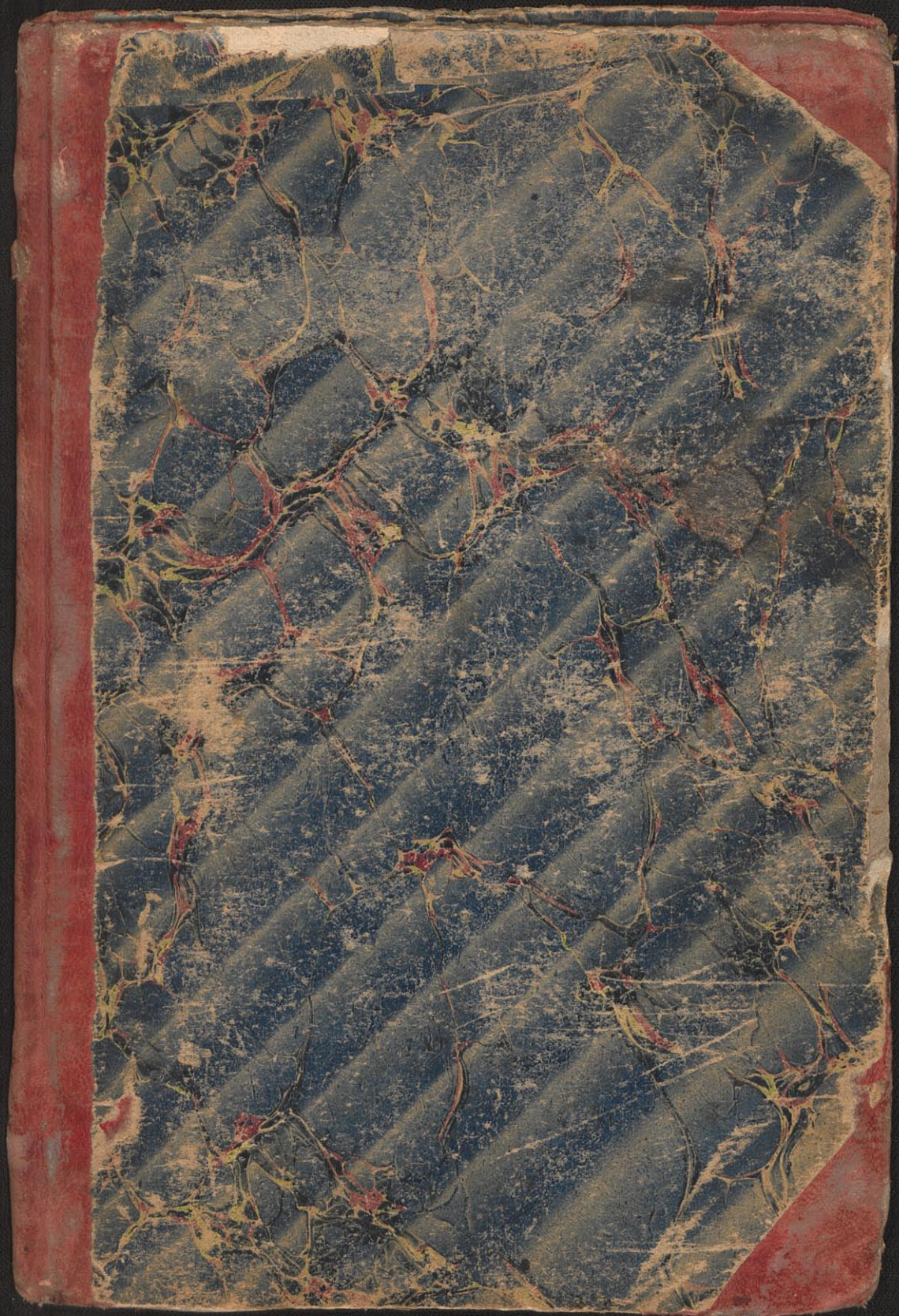
قد عرفت بالشرح والبيان
 أن هذا هو حقها في
 حكاية هذا الموضع



Muk II

41









THE UNIVERSITY OF

MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:

Hill, Haydar1831-1887.

Title:

al-Sayyid Haydar : Dwn.

Date:

1312 [1894?]

Persistent Link:

<http://hdl.handle.net/11343/23195>

File Description:

al-Sayyid Haydar